شرف أصحاب الحديث

سمعت أبا حاتم الرازي يقول لم يكن في أمة من الأمم منذ خلق الله آدم أمناء يحفظون آثار الرسل إلا في هذه الأمة فقال له رجل يا أبا حاتم ربما رووا حديثا لا أصل له ولا يصح فقال علماؤهم يعرفون الصحيح من السقيم فروايتهم ذلك للمعرفة ليتبين لمن بعدهم أنهم ميزوا الآثار وحفظوها ثم قال رحم الله أبا زرعة كان والله مجتهدا في حفظ آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح العطار قال أخبرنا أبو محمد بن جيان قال حدثنا محمد بن يحيى السلمي قال سمعت محمد بن الخليل قال أخبرنا عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن داود الخريبي يقول سمعت من أئمتنا ومن فوقنا أن أصحاب الحديث وحملة العلم هم أمناء الله على دينه وحفاظ سنة نبيه ما علموا وعملوا .

أخبرنا أبو عبيد النيسابوري قال سمعت محمد بن علي العلوي يقول سمعت أبا أحمد الدلال يقول سمعت كهمس الهمذاني يقول من لم يتحقق أن أهل الحديث حفظة الدين فإنة يعد في ضعفاء المساكين الذين لا يدينون الله بدين يقول الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم الله